

A comparasion study between the Acquiring Degree of Arabic language teachers of Syntactic concepts and the Acquiring degree of their students in the fourth grade of these concepts

دراسة مقارنة بين درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية للمفاهيم النحوية ودرجة اكتساب طلبتهم في الصف الرابع العلمي لتلك المفاهيم

م.م. تحسين علي حسين الشاهر
المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة

ملخص البحث

يرمي هذا البحث الى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- هل مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية مقبول تربوياً؟
 - 2- هل مستوى درجة اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية مقبول تربوياً؟
 - 3- هل توجد علاقة ايجابية بين مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية للصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية ومستوى درجة اكتساب طلبتهم في الصف نفسه لتلك المفاهيم؟
- ولتحقيق مرمى البحث اختار الباحث عينة عشوائية شملت (73) مدرساً ومدرسة يمثلون نسبة قدرها (10%) و (428) طالباً وطالبة يمثلون نسبة قدرها (5%) موزعين على مدارس مديريات تربية محافظة كربلاء المقدسة علماً بأن هؤلاء هم من الطلبة الذين يقوم مدرسي عينة البحث بتعليمهم مادة اللغة العربية.
- ولقياس اكتساب المدرسين والطلبة للمفاهيم النحوية أعد الباحث اختبارين تحصيليين الاول للمدرسين والآخر للطلبة ضم (50) فقرة تقيس (17) مفهوماً تأكد الباحث من صدق الاختبار وثباته واستخرج القوة التمييزية لفقراته ومعامل صعوبتها. وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:
- 1- يقل مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية للمفاهيم النحوية عن المستوى المقبول تربوياً.
 - 2- يقل مستوى اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية عن المستوى المقبول تربوياً.
 - 3- توجد علاقة ارتباطية عالية بين مستوى درجة اكتساب المدرسين ومستوى درجة اكتساب طلبتهم.
- وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث بأن تدني مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية للصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية قد أثر سلباً على اكتساب طلبتهم في الصف نفسه لتلك المفاهيم.
- أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها: ضرورة الاهتمام بمستويات مدرسي اللغة العربية من الناحية العلمية. وأقترح الباحث إجراء دراسات فيها تعرف مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية في المرحلة الجامعية للمفاهيم النحوية.

Abstract

The research is best represented from the following questions:

- 1-Is the level of degree acquisition Arabic language teachers and Madrsadtha fourth grade science concepts grammatical educationally acceptable?
- 2-Is the level of the fourth grade the degree of acquisition of scientific concepts grammatical students educationally acceptable?
- 3-Is there a positive relationship between the level of degree acquisition of Arabic language teachers for fourth grade science concepts and grammatical level degree gain their students in the same grade of these concepts?

To achieve the goal Find researcher chose a random sample of (73) as a teacher and a school, representing a ratio of (10%) and (428) students, representing a ratio of (5%) spread directorates breeding province of Karbala schools holy note that Hola are students who are the teachers The research sample of teaching them the Arabic language material.

To measure the acquisition of teachers and students to the concepts of grammatical prepared researcher Theselan first two tests for teachers and other students to join (50) paragraph measure (17) make sure researcher concept of testing the sincerity and persistence and extract the discriminatory power of the paragraphs and the coefficient of difficulty.

After analyzing the data using samples t-test for one sample and the Pearson correlation coefficient study resulted in the following results:

1-at least degree level acquisition Arabic language teachers for grammatical concepts for educationally acceptable level.

2-level gain at least the fourth grade science concepts grammatical students from educationally acceptable level.

3-There is a high correlation between the level of degree acquisition of teachers and their students acquire the degree level.

In light of the search results researcher concluded that the low level of degree acquisition of Arabic language teachers for fourth grade science concepts grammatical may negatively impact on the acquisition of their students in the same grade for these concepts.

The researcher recommended a number of recommendations, including: the need for attention Arabic language teachers levels of scientific terms.

I suggest researcher conducting studies which defines the level of degree acquisition Arabic language teachers in undergraduate grammatical concepts.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية النحو داخل منظومة اللغة العربية إلا أن النحو يواجه صعوبات في تعليمها الطلبة، وإن ظاهرة الضعف في النحو تكاد تكون من أعقد المشكلات التعليمية، إذ أصبح النحو من الموضوعات التي ينفر منها الطلاب، ويضيقون بها ذرعاً فالضعف يمثل واقع حال الكثير من الطلبة في مراحل التعليم جميعها.

ومن يستمع إلى حديث الطلبة –على اختلاف مراحلهم- يجد أن ظاهرة الضعف في النحو أمرٌ لا نستطيع إنكاره أو إهماله، ونستطيع أن نحسه بأدنى استماع، ومن يتأمل بأيسر نظرة إلى الجمل والعبارات المكتوبة يجد من الأغلاط التي يقع فيها الطلبة ما يُذهل العقول، لكن الأمر يزداد إيلاً عندما نرى هذه الظاهرة منتشرة بين بعض مدرسي اللغة العربية، فكيف بها بين أوساط المتعلمين (عاشور والحوامة ، 2007: 108)0

ويرجع المسؤولون عن العملية التربوية في تدني مستوى تحصيل الطلبة في النحو الى اسباب عدة منها ضعف الكثير من مدرسي اللغة العربية في النحو؛ إذ إن النحو يظل لديهم درساً صعباً دقيقاً واسعاً (الهاشمي، 1972: 20). وهذا ما أكدته الجوارى في قوله: "ما زال نحو العربية عند أهلها عسيراً غير يسير، ووعراً غير مهمد، منحرفاً إلى غير قصده، لا يخلو من تعقيد، ولا يسلم من انحراف، وما زال هذا النحو مثار الشكوى من المعلمين والمتعلمين على السواء" (الجوارى، 1987: 9)0

وأكدت الدراسات والبحوث الضعف في النحو لدى الطلبة وفي المراحل الدراسية المختلفة ومن هذه الدراسات على سبيل المثال دراسة كل من: (كبة، 1988: 10)، و(الجبوري، 1995: 4)، و(الحمداني، 2000: 11). وقد وجد الباحث نفسه هذا الضعف في أثناء عمله الميداني في التدريس ولحظ أن الطلبة يحفظون النحو من غير تطبيق أو فائدة تذكر، فضلاً عن انخفاض تحصيلهم في هذه المادة.

فمشكلة هذا البحث تكمن في السؤال الآتي " هل توجد علاقة ارتباطية بين اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية وامتلاك مدرسيهم لتلك المفاهيم."

أهمية البحث:

اللغة العربية واحدة من أعرق لغات العالم تاريخاً وحضارة وبُنية فقد حملت راية الإسلام إلى العالم حين شرفها الله سبحانه وتعالى فكانت لغة القرآن الكريم، ثم كانت لغة العلم والمعرفة قروناً متطاولة لا يكاد يُطلب العلم إلا بها، ولا تنتقل المعرفة إلا بها بدءاً من علوم الدين المختلفة، وانتهاءً بعلوم الكون المتنوعة، فهي لغة الحضارة العربية بكل ما قدمته للبشرية من علوم وفنون وثقافة (الجعفرية، 2011: 153).

واللغة العربية اكتسبت هذا الاسم من الأعراب أو العروبة أو العروبية أي أنها لغة الفصاحة والبيان والوضوح لذلك سمي العرب أنفسهم عرباً وسموا سائر الأمم أعاجم أي أن كلامهم غير مفهوم كما إن اللغة العربية لها القدرة الذاتية على التعبير وأنها لم تتعرض لما تعرضت له اللغات الأخرى من اختلاط إلا أن أوائل تلك اللغة ما تزال مطوية في مجاهل التاريخ وجل ما نعرفه إن هنالك لغتين رئيسيتين تفرعت عنهما سائر اللهجات العربية هما اللغة القحطانية واللغة العدنانية (مصطفى، 2008: 12).

فاللغة العربية ليست مادة كفية المواد الدراسية بل هي أهم مادة في جدول الدروس اليومية، وهي المادة التي يجب أن تنال اهتمام كل مدرس وكل معلم، وتعليمها يجب أن يكون أهم الأغراض التي ترمي إليها. لأن اللغة العربية هي الوسيلة التي يشرح بها المتعلم كل علم من العلوم أو فن من الفنون ، وبها يفكر ويفهم ، وبها يحاول تفهيم غيره ما يشاء.

وتتماز اللغة العربية عما سواها بالتحريك والتسكين، ولكون تحريكها جزءاً من كيانها، لابد من العناية بقواعدها لضبط أواخر الكلمات، وضبط حركات الحروف الآخر (الهاشمي، 1987: 9)، ومن هنا كانت دراسة قواعد اللغة العربية ضرورة محتمة، فكلما كانت اللغة واسعة ازدادت الحاجة إلى دراسة قواعدها.

الواقع أنَّ أهمية النحو تأتي من أهمية اللغة نفسها، فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأغلاط ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة، وأن الغلط في الإعراب يؤثر من غير شك في نقل المراد إلى المتلقي وعليه يجب أن يصار في تعليم النحو إلى الإلمام بالقواعد الأساسية اللازمة، ووجوب مراعاتها في القراءة، والكتابة، والتعبير لأن النحو أساس ضبط اللغة (غولم، 1982: 9).

ولأهمية النحو عند العرب هو ورود هذه القواعد على السنة الشعراء في قصائدهم مما يؤكد حفظهم قواعد اللغة العربية واهتمامهم الكبير بها ومثال ذلك ما قاله الشاعر ابن حمديس الصقلي في قصيدة له:

كان حروف اللين كانت رءوسهم
فلا قين حذفاً من وقوع الجـوازم
يخطف رأس الذمر قطعاً به
كحذف حرف اللين جزءاً بلـم (شليبي، 2013: 136)

ومما يجدر ذكره أن هناك إجماعاً على أن النحو ليس غاية في ذاته، إنما هو وسيلة الطلبة لتقويم أنفسهم، وعصمتها من اللحن، وهو عونهم على دقة التعبير وسلامة الأداء حتى يتمكنوا من استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً في يسر ومهارة (أحمد، 1986: 165).

إن لقواعد اللغة العربية أهمية كبيرة، إذ إنها تعود الطلبة على صقل الذوق الأدبي عندهم، وتعويدهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة ونقد التراكمات وتعمل القواعد أيضاً على شحذ عقول الطلبة، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم، وتمكينهم من فهم التراكمات المعقدة والغامضة (الدليمي وسعاد، 2007: 25).

ويرى الباحث على مدرسي اللغة العربية الالتزام بتوظيف النحو في أحاديثهم وكتاباتهم من طريق الممارسة والتكرار والسماع الصحيح؛ لأن الاستعمال الصحيح للغة يؤدي إلى الفهم السليم للمعاني، ويختلف الباحث مع الذين يقللون من أهمية النحو ويزعمون أن تقويم الألسن يأتي عن طريق التدريب والمحاكاة، وأن حجتهم في ذلك أن شعراء الجاهلية لم يعرفوا النحو، وأن اللغة سبقت النحو في النشأة، فمقياسهم سيكون صحيحاً لو أُتيح للطالب سماع اللغة الفصحى، وتخلص من شيوخ اللحن، لذلك يرى الباحث أن على كل عربي أن لا يتساهل في تعلم قواعد اللغة العربية وحفظها.

فقواعد اللغة العربية وسيلة من وسائل إتقان مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة). وتجدر الإشارة هنا إلى أن المتعارف عليه في الكتب المدرسية لقواعد اللغة العربية أنها تتناول من قواعد اللغة قواعد النحو والصرف. أما مفهوم قواعد اللغة العربية فإنه يسع في الحقيقة لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة.

أما كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العلمي في العراق فقد تناول موضوعات نحوية فقط. وقد زخر هذا الكتاب بمفاهيم نحوية تعد أساساً وركيزة مهمة يعتمد عليها في تعليم قواعد اللغة العربية في مراحل التعليم القادمة.

وانطلاقاً من الاهتمام بواقع الطلبة، ولاسيما طلبة المرحلة الإعدادية الذين يتميزون بظهور استعدادات جديدة على مستوى مداركهم، وأن لطلاب هذه المرحلة خصوصية، فهم أكثر استقراراً، وتحققت لديهم درجة من النضج تظهر في حالات متعددة من طريق اتجاه أكثر جدية نحو العمل، والاهتمام بالإعداد للمستقبل، وهم الآن أكثر من أي وقت مضى أشد رغبة في أن يتركوا على حريتهم مع التوجيه طالما أن أهدافهم بدأت تغدو أكثر تحديداً (الشليبي، 2000: 33).

وتعد المرحلة الإعدادية بنحو عام و الصف الرابع العلمي بنحو خاص ذات أهمية في إعداد الطلبة لمواصلة الدراسة في مراحل أعلى، ومن ثم اعتمادهم على أنفسهم في البحث والمتابعة؛ لأنهم في هذه المرحلة قد بلغوا مستوى متقدماً من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي، وفيها يظهر إحساس الطلبة باستقلاليتهم وتحملهم المسؤولية في اتخاذ القرار؛ لأنها مرحلة مهمة في تعليم النحو العربي (أحمد، 1986: 190).

كما إن الاهتمام بالمرحلة الإعدادية يعد شاملاً لمناهجها ومعلميها ومدرسيها لما للمدرس من دور رائد في تنفيذ المنهاج وتحقيق الأهداف عند المتعلمين، وإعداد المدرس إعداداً علمياً فاعلاً غاية من غايات التربية إذ لا يمكن أن نتصور تعليماً محققاً للأهداف من دون مدرس ناجح وفعال، ومن خصائص المدرس الفعال أن يمتلك معرفة متعمقة في مجال تخصصه تنعكس إيجابياً في اكتساب طلبته لمفاهيم المادة التي ينوي تعليمها.

فقد أكدت العديد من الدراسات العلمية أن هناك علاقة ارتباطية بين ما يمتلكه المدرسون من معرفة في مجال اختصاصهم ودرجة ما يكتسبه طلبتهم من تلك المعارف وفي مواد دراسية مختلفة سواء أكانت مفاهيم أم مهارات أم اتجاهات. كدراسات (أبو حلو، ومحمد، 1983).

بينما لم تؤكد دراسات أخرى وجود علاقة إيجابية بين معرفة أو فهم أو امتلاك أو خبرة المدرس وبين درجة اكتساب المتعلمين في المادة نفسها.

إن وجود هذا الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة قد شجع الباحث على إجراء هذه الدراسة، للتعرف على درجة اكتساب المدرسين ودرجة اكتساب طلبتهم للمفاهيم النحوية والعلاقة بين الاكتسابيين. علماً بأنه لم تجر دراسة بحسب علم الباحث حاولت الكشف عن العلاقة بين اكتساب المدرسين للمفاهيم النحوية وبين اكتساب طلبتهم لتلك المفاهيم في العراق فتأتي هذه الدراسة إضافة علمية متواضعة في مجال التخصص تفيد الجهات المسؤولة لتحسين تعلم وتعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1- هل مستوى درجة إكتساب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية مقبول تربوياً؟
- 2- هل مستوى درجة اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية مقبول تربوياً؟
- 3- هل توجد علاقة إيجابية بين مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية للصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية ومستوى درجة اكتساب طلبتهم في الصف نفسه لتلك المفاهيم؟

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

- 1- مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة.
- 2- طلبة الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة.
- 3- المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العلمي للعام الدراسي 2013-2014م في العراق.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الاكتساب :

- 1- لغة : عرفه ابن منظور: ((من الفعل أكتسب وأصله من الفعل الثلاثي كَسَبَ 0 وقال سيبويه ، " أكتسب : تصرف وأجتهد " 0 وقال ابن جني: " أن معنى كسب دون معنى أكتسب لما فيه من الزيادة 0 فقله تعالى : " لها ما كسبت وعليها ما أكتسبت " عبّر عن الحسنه بـ" كسبت " وعن السيئة بـ" أكتسبت " 0 وفسر ابن جني هذه الزيادة في الحروف لتفخيم لفظ العبارة وتعظيم قدرها لقوة فعل السيئة على فعل الحسنه)) (ابن منظور، ب.ت ، ج 1 : 71).
- 2- اصطلاحاً: عرفه كل من :
أ- قطامي بأنه : ((كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي إكتسبها بها)) (قطامي ، 1998: 106) ..
ب- ابوجادو بأنه: ((أولى مراحل التعلم التي يتم من خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية)) (ابو جادو، 2003: 424).
- 3- التعريف الاجرائي للاكتساب:
هو ما يمتلكه مدرسي اللغة العربية للصف الرابع العلمي وطلبتهم في الصف نفسه من مفاهيم نحوية مقاساً بعدد الاستجابات الصحيحة عن اختباري اكتساب المفاهيم النحوية المعدّين لأغراض هذا البحث.

ثانياً : المفاهيم النحوية:

1- المفاهيم:

- أ- لغة عرفها ابن منظور: ((الفهم: معرفتك الشيء بالقلب ، وفهمت الشيء عقلته وعرفته)) (ابن منظور، د.ت ، ج 15: 357).

ب- اصطلاحاً عرفها كل من:

- 1- سعادة بأنه: ((مجموعة من الاشياء او الرموز او الاحداث الخاصة التي تتم تجميعها على اساس من الخصائص المشتركة التي يمكن الدلالة عليها باسم او رمز معين)) (سعادة، 1984: 314).
- 2- أبو حطب وأمال بأنه: ((فئة من المعلومات أو المثيرات بينها خصائص مشتركة ، ويتضمن ذلك عمليات التمييز والتعميم والتصنيف وهذه المعلومات والمثيرات التي يتم تمييزها وتعميمها تم تصنيفها إلى فئات تبعاً لما بينها من خصائص مشتركة قد تكون أشياء أو أحداث أو أشخاص أو أفكار أو غير ذلك)) (أبو حطب وامال ، 1996 : 597).

2- النحو:

- أ- لغة عرفه ابن منظور: ((نحاً الشيء ينحاه وينحوه إذا حرفه، ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام الى وجوه الاعراب)) (ابن منظور، د.ت، ج 20: 181).

ب- اصطلاحاً عرفه كل من :

- 1- ابن جني بأنه : ((انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتصغير والتكبير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم. وإن شذ بعضهم عنها رد به اليها)) (ابن جني، د.ت: 34).
- 2- الاشموني بأنه : ((العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب ، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي انتلف منها)) (الاشموني ، 1955: 5).
- 3- التعريف الاجرائي للمفاهيم النحوية:

هي كلمات أو عبارات تستعمل للدلالة على مجموعة صفات أو أشياء تتعلق بموضوعات نحوية يتضمونها كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الرابع العلمي في العراق.

ثالثاً : الصف الرابع العلمي:

هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية الذي يقابله الفرع الأدبي إذ تكون مدة الدراسة في المرحلة الإعدادية ثلاث سنوات، ويبدأ تخصص الطالب العلمي، أو الأدبي في هذه المرحلة، علماً بأن هذه المرحلة تأتي بعد المرحلة المتوسطة، وتسبق المرحلة الجامعية (وزارة التربية، 1990: 4)

الفصل الثاني

دراسات سابقة:

1- دراسة Benneth (1981):

(العلاقة بين قدرة المعلمين في الكتابة وقدرة تلامذتهم)

أجريت هذه الدراسة في أمريكا الجنوبية ، وقد أختار الباحث عشوائياً (240) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصفين الثالث، والسادس الابتدائي، ومن طبقات اجتماعية متباينة اقتصادياً (العالي، والوسط، والواطيء)، وأختار (24) معلماً من (8) مدارس ابتدائية بطريقة عشوائية أيضاً.

وكانت أداة البحث تمارين كتابية تعطى للتلامذة ومعلميهم الذين يعلموهم فعلاً، واختار ثلاث كتاب محترفين لتصحيح كتابات التلامذة والمعلمين على وفق مقياس متدرج من خمس درجات بين (جيد جداً) ، و(ضعيف جداً).

وبعد جمع البيانات وتحليلها أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- 1- لم تظهر علاقة بين قدرة المعلمين في الكتابة ، وقدرة تلامذتهم في التعبير.
- 2- ان كتابات تلامذة الصف السادس أفضل من كتابات الصف الثالث.
- 3- أن الدرجات التي حصل عليها التلامذة الذين ينتمون للمستوى الاقتصادي العالي أفضل من الدرجات التي حصل عليها التلامذة من المستوى الاقتصادي الواطيء (Benneth, 1981: p.56).

2- دراسة لطيفة (1982):

(العلاقة بين درجة فهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية الأساسية ودرجة فهم تلامذتهم لها).

أجريت هذه الدراسة في الأردن أختار الباحث عينة عشوائية طبقية من معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية التابعة لمكتبي اريد وايدن للتربية والتعليم في محافظة أربد وعينة من تلامذتهم في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي. وقد طور الباحث اختباراً من نوع الاختيار من متعدد لقياس درجة اكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات ، كما طور اختباراً تحصيلياً آخر من النوع الاختيار من متعدد أيضاً أستعمل لقياس درجة اكتساب التلامذة للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات ، وهي المفاهيم والمهارات نفسها التي أختبر فيها معلميهم. وقد أعتمد الباحث محكماً لتقويم المعلمين بلغ (80%) ولتقويم التلامذة بلغ (60%) بحسب تقدير لجنة المحكمين.

وبعد جمع البيانات وتحليلها أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- أ- هناك ضعفاً واضحاً في درجة اكتساب وفهم معلمي الرياضيات للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات.
- ب- هناك ضعفاً عند التلامذة في درجة اكتساب وفهم المفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات.
- ج- هناك علاقة ايجابية بين درجة اكتساب وفهم المعلمين للمفاهيم والمهارات ودرجة اكتساب وفهم تلامذتهم لتلك المفاهيم والمهارات (لطيفة، 1984: 41-64).

3- دراسة أبو حلو ومحمد (1983):

(العلاقة بين درجة اكتساب مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ودرجة اكتساب طلبتهم في الصف الرابع الإعدادي لتلك المهارات).

أجريت هذه الدراسة في الأردن اشتملت عينة الدراسة مدرسي ومدرسات الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الإعدادي في المدارس الحكومية الإعدادية ، التابعة لمكتب تربية أربد والبالغ عددهم (20) مدرساً ومدرسة (10) مدرسين و(10) مدرسات. وأختار الباحثان شعبة واحدة من شعب الصف الرابع الإعدادي في كل مدرسة من هذه المدارس فبلغت عينة الطلبة (625) طالباً وطالبة منهم (329) طالباً و(296) طالبة.

وقد طور الباحثان اختبارين تحصيليين، لغرض جمع المعلومات تكون الاول من (74) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس درجة اكتساب المدرسين لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية أما الاختبار الآخر فقد تكون من (65) فقرة من نوع الاختيار من متعدد أيضاً لقياس درجة اكتساب الطلبة للمهارات نفسها التي أختبر فيها مدرسيهم.

وبعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- أ- هناك علاقة ايجابية بين درجة اكتساب المدرسين لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ودرجة اكتساب طلبتهم لتلك المهارات.

ب- تفوق الطلاب على الطالبات في اكتساب مهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية وبدلالة إحصائية.

- ج- تفوق المدرسين على المدرسات في اكتساب مهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية وبدلالة إحصائية (أبو حلو، ومحمد، 1983: 35-58).

4- دراسة الخوالدة ومحمد (1987):

(العلاقة بين أمتلاك المدرسين لمفاهيم مناهج التربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي ، وبين اكتساب طلبتهم لتلك المفاهيم في المدارس الحكومية لوكالة الغوث الدولية في محافظة أربد).

أجريت هذه الدراسة في الأردن شملت عينة الدراسة جميع مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية الذين يدرسون كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي ، في المدارس الحكومية في محافظة أربد، ومدارس وكالة الغوث الدولية التي فيها شعبتان فأكثر. فكان عددهم (36) مدرساً ومدرسة (18) مدرساً و (18) مدرسة، وبلغت عينة الطلبة (3107) طالباً وطالبة منهم (1595) طالباً و (1512) طالبة.

طور الباحثان اختبارين تحصيليين الأول تكون من (72) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس درجة اكتساب المدرسين لمفاهيم مناهج التربية الإسلامية أما الاختبار الآخر فقد تكون من (72) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس درجة اكتساب الطلبة للمفاهيم نفسها.

وحدد الباحثان بناء على آراء المحكمين المستوى المقبول تربوياً فيما يخص المدرسون بـ (80%) أما للطلبة بـ (60%). وبعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- 1- يقل مستوى درجة اكتساب مدرسي التربية الإسلامية للمفاهيم عن مستوى المقبول تربوياً ولكن ليس بذي دلالة إحصائية.
- 2- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات ولصالح المدرسين.
- 3- يزيد مستوى اكتساب الطلبة لمفاهيم التربية الإسلامية على المستوى المقبول تربوياً وبدلالة إحصائية.
- 4- لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في درجة اكتسابهم مفاهيم التربية الإسلامية.
- 5- وجود علاقة إيجابية بين درجة اكتساب المدرسين لمفاهيم التربية الإسلامية ودرجة اكتساب طلبتهم لتلك المفاهيم وبدلالة إحصائية (الحوالة، ومحمد، 1987 : 31-50).

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

سبوازن الباحث بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، مبين مواطن الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات، وكذلك بينها وبين الدراسة الحالية، ويمكن إجمالها بالنقاط الآتية:

1-الهدف:

تنوعت الدراسات فيما بينها من حيث أهدافها، فالبعض منها كان يهدف الى التعرف على العلاقة بين درجة فهم معلمي ومدرسي المواد الرياضية والاجتماعية والتربية الإسلامية مقارنة مع طلبتهم وتلامذتهم في مراحل التعليم المختلفة كدراسة (لطيفة، 1982)، و(أبو حلو ومحمد، 1983)، و(الحوالة ومحمد، 1987)، أو التعرف على العلاقة بين قدرة المعلمين في الكتابة وقدرة تلامذتهم كدراسة (Benneth, 1981)، والدراسة الحالية هدفت تعرف دراسة مقارنة بين درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية للمفاهيم النحوية ودرجة اكتساب طلبتهم في الصف الرابع العلمي لتلك المفاهيم.

2-المنهج:

استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي إذ انها دراسات ميدانية مسحية، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات لاستعمالها المنهج الوصفي ايضاً.

3-العينة:

تباينت الدراسات السابقة في أعداد عينتها، وكانت أكبر عينة ضمتها دراسة (الحوالة ومحمد، 1987)، إذ بلغت (3107) طالباً وطالبة، و (36) مدرسا ومدرسة، وأصغر عينة ضمتها دراسة (Benneth, 1981)، إذ بلغت (240) تلميذ وتلميذة، و (24) معلماً، أما الدراسة الحالية فكانت عينتها عشوائية بلغت (428) طالب وطالبة، و (73) مدرسا ومدرسة.

4-المرحلة الدراسية:

طبقت الدراسات السابقة على مراحل التعليم المختلفة، ولم تقتصر على مرحلة دراسية بعينها، فمنها المرحلة الابتدائية كدراسة (Benneth)، و(لطيفة)، والمرحلة الإعدادية كدراسة (أبو حلو ومحمد)، و(الحوالة ومحمد)، أما الدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة الإعدادية ايضاً.

5-الأداة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستعمالها الاختبار من متعدد أداة لتحقيق أهدافها، ماعدا دراسة (Benneth)، فقد استعملت تمارين كتابية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- 1-صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها.
- 2- تصميم منهج الدراسة وإجراءاتها.
- 3- اختيار عينة الدراسة.
- 4-بناء الاداة وتطبيقها.
- 5-كيفية عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهج البحث وأجراءاته:

إن منهج البحث المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي إذ إن البحوث الوصفية تهدف الى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة، وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها (جابر، 1989: 4)، ويتعدى المنهج الوصفي من تحديد ملامح المشكلة الى محاولة البحث عن اسبابها الحقيقية.

أولاً- مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث:

أ- مجتمع المدرسين والمدرسات: بلغ عدد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للصف الرابع العلمي في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2013-2014 م) (731) مدرساً ومدرسة موزعين على مديرية تربية كربلاء المقدسة والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) عدد مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الرابع العلمي في محافظة كربلاء المقدسة

المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة	عدد المدرسين والمدرسات	النسبة المئوية
1- مركز كربلاء المقدسة	294	40,22%
2- ناحية الحسينية	96	13,13%
3- ناحية الحر	83	11,35%
4- مركز قضاء الهندية	97	13,27%
5- ناحية الجدول الغربي	64	8,76%
6- ناحية الخيرات	52	7,11%
7- قضاء عين التمر	45	6,16%
المجموع	731	100%

ب- مجتمع الطلبة: بلغ عدد طلبة الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2013-2014 م) (8580) طالباً وطالبة بواقع (4499) طالباً وبنسبة (52) ، و (4081) طالبة وبنسبة (48) موزعين على مدارس تربية كربلاء المقدسة والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عدد طلبة الصف الرابع العلمي في مدارس محافظة كربلاء المقدسة

المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة	الذكور	%	الاناث	%	المجموع	%
1- مركز كربلاء المقدسة	2220	49,34	2125	52,07	4345	50,64
2- ناحية الحسينية	627	13,93	370	9,07	997	11,62
3- ناحية الحر	573	12,74	665	16,29	1238	14,43
4- مركز قضاء الهندية	431	9,58	384	9,41	815	9,50
5- ناحية الجدول الغربي	327	7,27	245	6	572	6,67
6- ناحية الخيرات	227	5,05	204	5	431	5,02
7- قضاء عين التمر	94	2,09	88	2,16	182	2,12
المجموع	4499	52	4081	48	8580	100%

2- عينة البحث:

أ- عينة المدرسين والمدرسات: شملت عينة المدرسين والمدرسات (73) مدرساً ومدرسة يمثلون نسبة قدرها (10%) من مجتمع المدرسين والمدرسات موزعين على المدارس الاعدادية والتابعة لمديرية تربية كربلاء المقدسة وبواقع مدرس لغة عربية واحد للصف الرابع العلمي في كل مدرسة والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) عينة المدرسين والمدرسات موزعة على مديريات تربية كربلاء المقدسة

المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة	عدد المدرسين والمدرسات	النسبة المئوية
1- مركز كربلاء المقدسة	29	39,72
2- ناحية الحسينية	10	13,70
3- ناحية الحر	8	10,96
4- مركز قضاء الهندية	10	13,70
5- ناحية الجدول الغربي	6	8,22
6- ناحية الخيرات	5	6,85
7- قضاء عين التمر	5	6,85
المجموع	73	100%

ب- عينة الطلبة:

شملت عينة الطلبة (428) طالباً وطالبة يمثلون نسبة قدرها (5%) من مجتمع الطلبة بواقع (225) طالباً بنسبة (52%) و(203) طالبة بنسبة (48%) موزعين على مدارس مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة علماً بأن هؤلاء هم من الطلبة الذين يقوم مدرسي عينة البحث بتعليمهم مادة اللغة العربية والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) عينة الطلبة موزعة على مديرية تربية كربلاء المقدسة وعلى وفق متغير الجنس

المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة	الذكور	%	الاناث	%	المجموع	%
1- مركز كربلاء المقدسة	111	49,33	106	52,22	217	50,70
2- ناحية الحسينية	31	13,78	19	9,36	50	11,68
3- ناحية الحر	29	12,89	33	16,25	62	14,49
4- مركز قضاء الهندية	22	9,78	19	9,36	41	9,58
5- ناحية الجدول الغربي	16	7,11	12	5,91	28	6,54
6- ناحية الخيرات	11	4,89	10	4,93	21	4,91
7- قضاء عين التمر	5	2,22	4	1,97	9	2,10
المجموع	225	52%	203	48%	428	100%

ثانياً: أداة البحث:

من متطلبات هذا البحث توافر أداتين لقياس مستوى درجة اكتساب المفاهيم النحوية عند مدرسي اللغة العربية للصف الرابع العلمي وطلبتهم في الصف نفسه . ونظراً لعدم توافر أدوات جاهزة لقياس هذا الاكتساب فقد أعد الباحث أداتين من نوع الاسئلة الموضوعية لتقيس المستويات الثلاثة لاكتساب المفهوم وهي (التعريف، والتمييز، والتعميم)، وقد مر إعداد الأداتين بالخطوات الآتية:

1- **تحديد المفاهيم النحوية** المضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي المقرر تدريسه للعام (2013- 2014 م) في العراق. وبعد تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية حددت المفاهيم النحوية وكانت (17) مفهوماً هي: (الفعل وأقسامه:الفعل الماضي، الفعل المضارع(إعرابه وبناءه)، رفع الفعل المضارع، نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع.والادوات التي تجزم فعلاً واحداً، والادوات التي تجزم فعلين ، وأدوات الشرط الجازمة، وبناء الفعل المضارع، وفعل الامر، واسناد الفعل الناقص الى الضمائر(الماضي المضارع الامر)، والأفعال المتعدية لأكثر من مفعول، وإعمال المصدر، والمبتدأ والخبر، وكان وأخواتها، وإن وأخواتها، وطائفة من حروف المعاني).

2- **اعداد اختبار** اكتساب المفاهيم النحوية عند مدرسي اللغة العربية : ضم اختبار اكتساب المفاهيم النحوية الخاصة بالمدرسين (50) فقرة ب ثلاثة أسئلة الاول من نوع الاختيار من متعدد أما الثاني فكان من نوع المزوجة والثالث من نوع الاجابة القصيرة. الملحق(1).

3- **اعداد اختبار** اكتساب المفاهيم النحوية عند طلبة الصف الرابع العلمي ضم اختبار اكتساب المفاهيم النحوية عند الطلبة(50) فقرة بـ سؤالين الاول من نوع الاختيار من متعدد اما الآخر فكان من نوع المزوجة، الملحق(2).

4- **صدق الأداة:** للتأكد من صلاحية فقرات الاختبارين في قياس ما وضعنا من اجل قياسه. عرض الباحث الاختبارين على عدد من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسيها والقياس والتقويم وبعد أخذ ملحوظاتهم أجريت التعديلات اللازمة فأصبحت في صورتها النهائية في الملحقين (1) و(2).

5- **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبارين:** طبق الباحث الاختبارين على عيّنتين استطلاعتين الاولى من المدرسين وبلغت 50 مدرساً ومدرسة من مجتمع البحث نفسه والأخرى من الطلبة وبلغت 50 طالباً وطالبة من مجتمع البحث نفسه وبعد تصحيح الاجابات فرغت البيانات في استمارة خاصة للمعالجة الاحصائية.

أ- معامل صعوبة الفقرات:

أستخرج الباحث معامل صعوبة فقرات الاختبارين فبلغت في اختبار المدرسين (0,78) وفي اختبار الطلبة(0,79) ، ويعدان هذان المعاملان جيدان.

ب- القوة التمييزية للفقرات:

أستخرج الباحث القوة التمييزية لفقرات الاختبارين فبلغت في اختبار المدرسين(0,80) ، وفي اختبار الطلبة (0,81) ويعدان هذان المعاملان جيدان.

6- ثبات الاداة:

أستخرج الباحث ثبات الاختبارين بأستعمال معادلة الفا كرونباخ (20) ، وبأعتماد البيانات الخاصة بعينة التحليل الاحصائي فبلغ معامل ثبات اختبار المدرسين (0,89) ومعامل ثبات اختبار الطلبة(0,90) ويعدان هذان المعاملان جيدان بالنسبة للاختبارات غير المقننة.

7- تطبيق الاداة :

طبق الباحث الاختبارين بمساعدة عدد من مدرسي اللغة العربية في المدارس الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة واستمرت مدة التطبيق (4) أسابيع إذ بدأت في شهر نيسان وذلك بعد التأكد من أن أغلب المدارس في كربلاء المقدسة قد أكملت تعليم كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الرابع العلمي في هذا الوقت.

8- **صحح الباحث** بنفسه اوراق الاجابات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة المغلوطة ثم فرغت البيانات في استمارة خاصة ليتم معالجتها احصائياً لاستخراج النتائج.

9- الوسائل الإحصائية:

أستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية لتحليل بيانات البحث.

أ-معامل تمييز الفقرات.

ب-معامل صعوبة الفقرات.

ج-معامل الفاكرونباخ.

د-الاختبار التائي لعينة واحدة.

هـ-معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها(*)

يعرض الباحث نتائج البحث على وفق أسئلة وعلى النحو الاتي:

السؤال الأول :

هل مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية للصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية مقبول تربوياً؟
للإجابة عن هذا السؤال حسب متوسط درجات المدرسين والمدرسات عن اختبار الاكتساب فبلغ (81, 99) والتباين (4, 274) ولتعرف دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي ودرجة المحك البالغة (80) أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة فكانت القيمة التائية المحسوبة (2, 11) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1, 96) عند مستوى دلالة (0, 01) ودرجة حرية (427) والجدول (5) يوضح لك.

الجدول(5) نتائج الاختبار التائي لقياس الفرق بين متوسط درجات المدرسين والمستوى المقبول تربوياً

المجموعة	عدد الافراد	متوسط الدرجات	التباين	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الرابع العلمي	428	81, 99	4, 274	2, 11	1, 96

وهذا يعني أن الفرق ذو دلالة إحصائية أي أن مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية غير مقبول تربوياً.

وقد يعود السبب في ظهور هذا النتيجة الى الفجوة الموجودة بين مرحلة اعداد المدرسين في كليات التربية وبين الواقع العملي الميداني إذ أن كليات التربية لم توجد أو لم تستطع أن تظهر لطلبتنا العلاقة بين ما يتعلمه من قواعد نحوية في مرحلة الاعداد وما يعلمه لطلبته في المستقبل في مرحلة ممارسة المهنة لذا فإن غالبية المدرسين يجدون بوناً واسعاً بين ما درسه في الكلية وما يعلمه لطلبته في المدارس الاعدادية.

السؤال الثاني:

هل مستوى درجة اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية مقبول تربوياً؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب متوسط درجات طلبة عينة البحث عن اختبار اكتساب المفاهيم النحوية فبلغ المتوسط (77, 28) والتباين (4, 165). ولتعرف دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي ودرجة المحك البالغة (41) .
أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة فبلغت القيمة التائية المحسوبة (1, 99) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1, 96) عند مستوى دلالة (0, 01) ودرجة حرية (72) وهذا يعني أن مستوى درجة اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي يقل عن مستوى المقبول تربوياً وبدلالة إحصائية . والجدول (6) يوضح ذلك.

(*) بعد استشارة عدد من الخبراء في القياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية وآدابها أعتمد محكاً لتقويم المدرسين بلغ (80%) ومحك تقويم للطلبة بلغ (65%).

الجدول(6) نتائج الأختبار الثاني لقياس الفرق بين متوسط درجات الطلبة والمستوى المقبول تربوياً

المجموعة	عدد الافراد	متوسط الدرجات	النتائج	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
طلبة الصف الرابع العلمي	73	77,28	4,165	1,99	1,96

وتعني هذه النتيجة أن المدارس الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة لم تستطع ان تصل بطلبتها الى المستوى المقبول تربوياً في اكتساب المفاهيم النحوية.

السؤال الثالث : هل توجد علاقة ايجابية بين مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية للصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية ومستوى درجة اكتساب طلبتهم في الصف نفسه لتلك المفاهيم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ايجاد العلاقة بين درجة كل مدرس من مدرسي عينة البحث ومتوسط درجات طلبته وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت قيمة معامل الارتباط (0,834).

ولتعرف دلالة معامل الارتباط تم مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,158) عند مستوى دلالة (0,001) ودرجة حرية (71) فأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية قوية جدا بين مستوى درجة اكتساب المدرسين للمفاهيم النحوية ومستوى درجة اكتساب طلبتهم في الصف الرابع العلمي لتلك المفاهيم . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج اغلب الدراسات السابقة التي اشارت الى وجود علاقة ايجابية بين مستوى درجة اكتساب المدرسين للمفاهيم او المهارات على اختلاف أنواعها ومستوى درجة اكتساب طلبتهم الذين يقومون بتدريسهم تلك المفاهيم او المهارات . وهذا يعني ان المدرسين الذين لم يكتسبوا المفاهيم النحوية لا يستطيعون ان يكتسبوا طلبتهم هذه المفاهيم .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

اولاً : الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يخلص الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- ان مدرسي اللغة العربية للصف الرابع العلمي في محافظة كربلاء المقدسة لم يكتسبوا بشكل مقبول المفاهيم النحوية المقررة على طلبتهم في الصف الرابع العلمي.
- 2- ان مدارسنا الاعدادية لم تستطع اكساب طلبة الصف الرابع العلمي المفاهيم النحوية المقررة.
- 3- ان تدني مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية للصف الرابع العلمي للمفاهيم النحوية قد أثر سلباً على اكتساب طلبتهم في الصف نفسه لتلك المفاهيم.

ثانياً : التوصيات:

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة الاهتمام بمستويات مدرسي اللغة العربية من الناحية العلمية.
- 2- اجراء دورات تطويرية مستمرة لرفع مستوى اداء مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية والثانوية.
- 3- ايجاد الرابط بين الموضوعات النحوية التي تدرس في كليات التربية والموضوعات النحوية التي سيقوم الخريجون بتعليمها في المرحلة الاعدادية.

ثالثاً : المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات تهدف الى:

- 1- تعرف مستوى درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية في المرحلة الجامعية للمفاهيم النحوية.
- 2- تعرف العلاقة بين اكتساب مدرسي اللغة العربية في المرحلة الجامعية للمفاهيم النحوية واكتساب طلبتهم في المرحلة نفسها لتلك المفاهيم.

المصادر:

- القرآن الكريم.

- 1- ابن جني ، أبو الفتح عثمان، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد(د.ت).
- 2- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري(ت/711هـ). لسان العرب، ج1 2015 المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، الدار المصرية، القاهرة، د.ت.
- 3- أبو جادو ، صالح محمد علي : علم النفس التربوي ، ط3 ، دار المسيرة للنشر ، الأردن ، 2003 م .
- 4- أبو حطب ، فؤاد وأمال صادق . علم النفس التربوي ، ط5، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1996 م.
- 5- أبو حلو، يعقوب، ومحمد أبو الهيجاء. العلاقة بين مدى اكتساب مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى اكتساب طلبتهم في الصف الرابع الإعدادي لتلك المهارات، أبحاث اليرموك، المجلد الثاني، العدد الاول، 1983 م.
- 6- أحمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم اللغة العربية ، ط5، مكتبة النهضة المصرية- القاهرة ، 1986م0
- 7- الأشموني ، ابو الحسن نور الدين علي بن محمد : شرح الأشموني على الفية ابن مالك المسمى ((منهج السالك إلى الفية ابن مالك))، ج1، ط1 ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية ، مصر، 1955 م.
- 8- جابر، عبد الحميد جابر. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1989م.
- 9- الجبوري، عمران جاسم حمد0 الأخطاء الإعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في الموضوعات المقررة للمرحلة الإعدادية تشخيصها وعلاجها، جامعة بغداد كلية التربية(ابن رشد)، 1995 م، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)0
- 10- الجعفرية، عبد السلام يوسف0 مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2011م0
- 11- الجواري، احمد عبد الستار0 نحو المعاني، مطبعة المجتمع العلمي العراقي، بغداد-العراق، 1987م0
- 12- الحمداني، انتصار كاظم جواد0 الأخطاء النحوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد)، 2000 م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 13- الخالدة، محمد محمود، ومحمد عقيل الطيطي. دراسة مقارنة بين امتلاك المدرسين لمفاهيم مناهج التربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي وبين اكتساب طلبتهم لها في المدارس الحكومية وكالة الغوث الدولية في محافظة أربد.
- 14- الدليمي، طه حسين علي، وسعاد عبد الكريم الوائلي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر، عمان- الأردن، 2007م.
- 15- سعادة ، جودت احمد . مناهج الدراسات الاجتماعية ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1984 م.
- 16- الشبلي، إبراهيم مهدي0 التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، الأردن، 2000م.
- 17- شلبي، سعد أسماعيل0 ابن حمديس الصقلي/حياته من شعره ، دار غريب للطباعة، القاهرة - مصر ،(د0ت0)
- 18 - عاشور ، راتب قاسم و محمد فؤاد الحوامدة . أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، دار المسيرة للنشر ، الاردن 2007م.
- 19- غلوم ، عائشة عبدالله ، قواعد اللغة العربية أهميتها ومشكلات تعلمها ، مجلة التربية المستمرة ، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج ، ع5 ، السنة الثالثة ، البحرين ، 1982 م .
- 20- قطامي، يوسف. سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، الأصدار الثاني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998م.
- 21- كبة، نجاح هادي. مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، كلية التربية ، 1988 م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 22- لطيفة، لطفي أيوب. العلاقة بين مدى فهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية الأساسية ومدى فهم تلامذتهم لها، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الرابع، العدد الاول، 1982م.
- 23- مصطفى، محمد. أسرار صناعة اللغة، ط1، دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق سورية 2008 م.
- 24- الهاشمي، عابد توفيق. طرائق القواعد للمدرسين، وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير - بغداد، 1987م0
- 25- _____ .الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1972 م.
- 26- وزارة التربية، جمهورية العراق .منهج الدراسة الإعدادية ، ط1 مطبعة وزارة التربية، بغداد-العراق، 1990م0
- 27- Benneth.M.K. "The relationship between composition teachers, ability to write and the writing achievement of their students " in dissertation Abstract international.Vol.42 No.5.

الملاحق:

الملحق (1)

اختبار اكتساب مدرسي اللغة العربية للمفاهيم النحوية

السؤال الاول/ ارسم دائرة (○) حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- 1- (قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها). ما تحته خط في الجملة السابقة _____
 أ- فعل مضارع . ب- فعل ماضٍ. ت- فعل جامد. ث- فعل أمر.
- 2- الفعل الماضي في الجملة الآتية: (قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا وأن يطغى) هو _____
 أ- قالاً. ب- يطغى. ت- يفرط. ث- نخاف.
- 3- (يريد الله أن يخفف عنكم) ماتحته خط في الجملة السابقة فعل مضارع _____
 أ- مرفوع. ب- مبني. ت- مجزوم. ث- منصوب.
- 4- إذا اسند الفعل الماضي المعتل إلى ضمير الرفع المتحرك (تاء الفاعل / نون النسوة) وكانت لامه (واواً أو ياءاً) كما في (سرو / رضي) :-
 أ- بقيت اللام على حالها 0 ب- تقلب اللام ياءً 0 ت- تحذف اللام. ث- تقلب اللام واواً.
- 5- يكتب الفعل المضارع المعتل الآخر (يدعو) إذا اسند إلى واو الجماعة بالصورة الآتية :
 أ- يدعوا 0 ب- يدعون 0 ت- يدعون 0 ث- يدعوا 0
- 6- يبني فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان :
 أ- آخر حرف فيه ساكناً 0 ب- صحيح الآخر 0
 ت- من الأفعال الخمسة 0 ث- معتل الآخر 0
- 7- (لم يلد ولم يولد). ماتحته خط في الجملة السابقة:
 أ- فعل مضارع. ب- فعل ماضٍ. ت- فعل أمر. ث- فعل جامد.
- 8- اذكر المصدر الصريح في الجملة الآتية : (يعجبني إن قام زيد) _____
 أ- يعجبني القيام. ب- يعجبني مقامك. ت- يعجبني أن تقوم. ث- يعجبني أن يقوم.
- 9- (الطالب كتابه فائدته كبيرة) خبر (الطالب) _____
 أ- كتابه. ب- فائدته. ت- فائدته كبيرة. ث- كتابه فائدته كبيرة.
- 10- الفعلان (أعلم ، وأخبر) من:
 أ- أفعال اليقين 0 ب- أفعال الظن والرجحان 0
 ت- أفعال التحويل والتصيير 0 ث- أفعال متعدية لثلاثة مفاعيل 0
- 11- الجملة التي فيها الفعل (وجد) ناصب لمفعولين هي :
 أ- وجدته الكتاب فوق المنضدة 0 ب- وجدت الحلم سيد الأخلاق 0
 ت- وجد محمد على عدوه 0 ث- وجدت لرحيل الصديق 0
- 12- (جعل الصانع الزجاج آنية) تعرب كلمة (آنية):
 أ- مفعولاً به ثانياً 0 ب- مفعولاً به أولاً 0
 ت- مفعولاً فيه 0 ث- مفعولاً به ثالثاً 0
- 13- (فلا تكونن من الممترين). ماتحته خط فعل _____
 أ- مضارع منصوب. ب- أمر. ت- مضارع مبني. ث- ماضٍ.
- 14- (خبير بنو لهب) تعرب كلمة (بنو) _____
 أ- خبراً. ب- مبتدأ مؤخرأ. ت- فاعلاً سد مسد الخبر. ث- خبراً مقدماً.
- 15- من شروط عمل المبتدأ أن يكون _____
 أ- ساكناً بالابتداء. ب- منصوباً بالابتداء. ت- مجروراً بالابتداء. ث- مرفوعاً بالابتداء.
- 16- فعل الامر في البيت الآتي (قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا) هو _____
 أ- قم. ب- كاد. ت- تبجيلا. ث- يكون.
- 17- إذا كان الفعل لازماً فإن المصدر يكتفي بـ _____
 أ- المفعول به. ب- النائب الفاعل. ت- الفاعل. ث- الفعل.
- 18- في المثال الآتي فعل من أفعال اليقين (إني رأيت الله أكبر كل شيء محاولة وأكثرهم جنوداً).
 أ- أكبر. ب- رأى. ت- أكثر. ث- شيء.
- 19- عين الجملة الصحيحة في حالة وقوع الخبر جملة _____
 أ- في الدار زيد. ب- زيد عندك. ت- العطلة بعد الامتحان. ث- زيد قام ابوه.
- 20- من أخوات كان _____
 أ- ليس ، لعل ، صار . ب- أصبح ، كأن ، امسى .
 ت- ما فتى ، مادام ، لعل. ث- مازال ، عسى ، اضحى .
- 21- (وإن كان ذو عسرة) كلمة (ذو- المضافة الى - عسرة) تعرب _____

- أ- اسم كان. ب- خبر كان. ت- مبتدأ. ث- فاعلاً .
 22- (إن الله يحب المتقين) ماتحته خط في الجملة السابقة _____
 أ- خبر إن. ب- نعت. ت- مفعول به. ث- اسم إن.
 23- _____ ساعة مندم ضع المفهوم المناسب في الفراغ .
 أ- لا. ب- لات. ت- إن. ث- ما.
 24- ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيبُ.
 جاءت (ليت) هنا لـ _____
 أ- التمني. ب- الترجي. ت- الدعاء. ث- التمني والترجي.
 25- إذا أدخلنا (إن) على الجملة الآتية (الطالب مجتهد) تصبح:
 أ- إن الطالب مجتهداً0
 ب- إن الطالب مجتهد0
 ت- إن الطالب مجتهداً0
 ث- إن الطالب مجتهد0
 26- من شروط عمل المصدر عمل فعله أن _____
 أ- يكون دالاً على الأمر0
 ب- يكون دالاً على الحال0
 ت- يكون دالاً على الحال والاستقبال0
 ث- يكون دالاً على الاستقبال0
 27- تعرب (أخا) في جملة : مساعدة المرء أخاه واجبة _____
 أ- مفعولاً به للمصدر0
 ب - بدلاً منصوباً للمصدر0
 ت- حالاً منصوباً للمصدر0
 ث - تمييزاً منصوباً للمصدر0
 28- من حروف المعاني (بلى)، وهو حرف:
 أ- توكيد0 ب- جر0 ت- جواب0 ث- قسم0
 29- ويوم عقرت للعداء مطيتي فيا عجباً من كورها المتحمل0
 في البيت السابق حرف يفيد (التعليل) هو _____
 أ- الواو0 ب- اللام0 ت- الفاء0 ث- من0
 30- قال الشاعر زهير بن أبي سلمى
 ومهما تكن عند امرئ من خليفة
 وأُن خالها تخفى على الناس تعلم
 مهما من أدوات الشرط الجازمة وهي تدل على _____
 أ- غير العاقل. ب- المكان. ت- العاقل. ث- الزمان.

السؤال الثاني : مثل لما يأتي بجملة مفيدة وضع خطأ تحت المطلوب:

- 1- فعل ماضٍ مبني على السكون.
- 2- لام الامر والفعل معتل الآخر.
- 3- اسم شرط يعرب مفعولاً فيه.
- 4- فعل مضارع مبني على السكون.
- 5- فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.
- 6- خبر شبه جملة (ظرف).
- 7- فعل ماضٍ ناقص اسمه من الاسماء الخمسة.
- 8- حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد.
- 9- حرف عطف يفيد الإباحة.
- 10- حرف يفيد التمليك.

السؤال الثالث : اختر من القائمة الثانية ما يصلح ان يكون تفسيراً دقيقاً لما موجود في القائمة الاولى ثم وصل بينهما بخط.

القائمة الاولى	القائمة الثانية
1- المبتدأ.	- قطع الحركة أو الحرف من الفعل المضارع.
2- الجزم.	- ما دل على طلب بصيغة مخصوصة، وعلامته الدلالة على الطلب وقبول نون التوكيد.
3- فعل الامر.	- اسم مرفوع يبدأ به الكلام ويحتاج الى الخبر.
4- الفعل الماضي.	- الفعل الذي يتعدى فاعله فينصب مفعول به واحداً.
5- الفعل المتعدي.	- ما دل على وقوع حدث مقترن بزمن مضى قبل زمن التكلم.
6- الخبر.	- أفعال لا تحتاج الى فاعل كما في الافعال التامة.
7- الافعال الناقصة.	- اسم مأخوذ من جنس فعله.
8- المصدر.	- إشراك المتأخر في حكم المتقدم إعراباً ومعنى.
9- الاحرف المشبه بالفعل	- اللفظ الذي يتم به مع المبتدأ جملة مفيدة.
10- العطف.	- تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر.
	- مادل على معنى في نفسه يحتمل الزمن الحاضر والمستقبل.

الملحق (2)

اختبار اكتساب المفاهيم النحوية عند طلبة الصف الرابع العلمي.

السؤال الاول: ارسم دائرة (○) حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- 1- (تَبَيَّنَ يَدَأُ أَبِي لَهَبٍ) ماتحته خط في الجملة السابقة
أ- أفعل ماضٍ. ب- فعل مضارع. ت- فعل أمر.
 - 2- الفعل المضارع في البيت الآتي: (وكنْتَ إذا غَمَزْتَ قَنَاةَ قومٍ كَسَرْتَ كَعُوبَهَا أو تَسْتَقِيمَا) هو
أ- كسرت. ب- تستقيما. ت- غمزت.
 - 3- (أن تَجْتَهِدَ خَيْرٌ لَكَ) ماتحته خط في الجملة السابقة فعل مضارع
أ- مرفوع. ب- مجزوم. ت- منصوب.
 - 4- تقدَّر الضمة للتعذر على آخر الفعل المضارع المنتهي بـ _____
أ- الألف. ب- الواو. ت- الياء.
 - 5- فعل الامر في الجملة الآتية: (وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين) هو
أ- قال. ب- ادخلوا. ت- شاء.
 - 6- (لينفق ذو سعة من سعته) ماتحته خط في الجملة السابقة فعل مضارع
أ- مجزوم. ب- مرفوع. ت- منصوب.
 - 7- أدوات الشرط نوعان _____
أ- أحرف. ب- أسماء. ت- أحرف وأسماء.
 - 8- (مَنْ يَهْتَم بِعَمَلِهِ يَتَّقْهُ) أعراب (مَنْ)
أ- اسم شرط في محل رفع خبر. ب- اسم شرط في محل رفع فاعل. ت- اسم شرط في محل رفع مبتدأ.
 - 9- أفعال اليقين هي _____
أ- علم ورأى. ب- زعم ووعد. ت- ترك وورد.
 - 10- أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً هي _____
أ- أطعم وأسقى. ب- حسب ورأى. ت- جعل وعلم.
 - 11- حركة إعراب المبتدأ _____
أ- النصب. ب- الرفع. ت- الجر.
 - 12- من الأفعال الناقصة التي تعمل إذا سبقت بنفي _____
أ- برج. ب- ظل. ت- صار.
 - 13- يقسم الخبر على _____
أ- مفرد وجملة. ب- مفرد وجار ومجرور. ت- مفرد وجملة وشبه جملة.
 - 14- الاسم الذي يكون متمماً لمعنى الجملة هو _____
أ- نداء. ب- خبر. ت- مبتدأ مؤخر.
 - 15- (لكن) حرف مشبه بالفعل يفيد _____
أ- الاستدراك. ب- التشبيه. ت- الترجي.
 - 16- (أو) من حروف المعاني يفيد _____
أ- الاختصاص. ب- الشك. ت- التوكيد.
 - 17- من حروف المعاني (إلى) هو حرف _____
أ- المصاحبة. ب- ابتداء الغاية. ت- التعليل.
 - 18- البيت الشعري الذي يتضمن حرفاً مشبهاً بالفعل يفيد التمني هو:
أ - وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا
ب - كأنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكبٌ
ت- ليت الجبال تداعت عند مصرعه دكاً فلم يبق من أركانها حجرٌ
19- (وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً) ثعرب كلمة الساعة _____
أ- أخبراً للعل مرفوعاً. ب- اسماً للعل منصوباً. ت- مبتدأ مرفوعاً.
 - 20- كل فعل يكتفي بالفاعل يسمى _____
أ- المتعدي. ب- اللازم. ت- المبني.
 - 21- المبتدأ في الجملة الآتية: (ولكم في رسول الله أسوة حسنة) هو _____
أ- أسوة. ب- حسنة. ت- الله.
 - 22- الأفعال التي تعبر عن شك المتكلم في امر معين وتردده فيه هي _____
أ- أفعال التحويل. ب- أفعال اليقين. ت- أفعال الظن أو الرجحان.
 - 23- (المؤمنون حريصون على مبادئهم) الخبر في الجملة السابقة _____
أ- المؤمنون. ب- حريصون. ت- مبادئهم.

- 24- الجملة التي فيها الخبر جملة فعلية هي :
 أ- الطالبان اللذان يعملان بجد تشيطان0 ب- إلى الله ترجع الأمور0 ت- العامل يعمل بنشاط0
- 25- (أضحي العلم سلاحاً في الحياة) ما تحته خط في الجملة السابقة
 أ- اسم أضحي. ب- خبر. ت- خبر أضحي.
- 26- ماتحته خط في الجملة الآتية : (إنا اعطيناك الكوثر) مفعول به
 أ- أول. ب- ثالث. ت- ثاني.
- 27- ما دل على وقوع حدث اقترن في الزمن الحاضر والمستقبل هو الفعل
 أ- المضارع. ب- الأمر. ت- الماضي.
- 28- يبني على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة هو
 أ- الفعل الماضي. ب- فعل الأمر. ت- الفعل المضارع.
- 29- (الكاف) من حروف المعاني يفيد
 أ- الاستعانة. ب- التعليل. ت- التخيير.
- 30- (أمسى) فعل ماضٍ ناقص يفيد
 أ- التحول. ب- الصباح. ت- المساء.
- 31- الاسم الذي تحته خط في الجملة الآتية (إن الله يحب المتقين)
 أ- خبر إن. ب- اسم إن. ت- مبتدأ.
- 32- نوع الخبر في جملة (الهلال بين السحاب)
 أ- مضاف. ب- ظرف مكان. ت- علم مفرد.
- 33- خبر(كان) في قولنا (كان في الدار صاحبها)
 أ- واجب التقديم. ب- جائز التقديم. ت- واجب وجائز معاً.
- 34- تلزم (تاء) التانيث الساكنة الفعل الماضي إذا كان الفاعل
 أ- مجازي التانيث. ب- حقيقي التانيث. ت- مسبقاً بـ (إن)
- 35- (وقال الذين كفروا للذين آمنوا أتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم) الفعل المضارع المجزوم هو
 أ- كفروا. ب- اتبعوا. ت- نحمل.
- 36- (والله لأدرسن بجد) ما تحته خط فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون
 أ- النسوة. ب- التوكيد الثقيلة. ت- التوكيد الخفيفة.
- 37- دخل الطلاب ثم المدرس. (ثم) حرف عطف يفيد
 أ- الترتيب مع التعقيب. ب- التعقيب. ت- الترتيب.
- 38- (رحم الله أمراً تكلم فغم أو سكت فسلم) الفعل (تكلم) فعل
 أ- مضارع مبني. ب- ماضٍ مبني. ت- مضارع معرب.
- 39- من الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً
 أ- لام الجحود. ب- لام التعليل. ت- لام الأمر.
- 40- عند إسناد واو الجماعة الى فعل الأمر (قم) يصبح
 أ- قموا. ب- قوموا. ت- قوما.

السؤال الثاني: صل بخط بين المطلوب في القائمة (أ) وما يصلح أن يكون مثلاً أما هو مطلوب من القائمة(ب).

القائمة (أ)	القائمة (ب)
1- فعل ماضٍ مبني على السكون.	- مهما يخف الإنسان تظهره الأيام.
2- فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.	- يخرجون من الأحداث كأنهم جرادٌ منتشر.
3- اسم شرط يعرب مفعولاً به.	- رايثُ الله أكبر كل شيء.
4- حرف يفيد الاختصاص.	- فمنهم من يمشي على بطنه.
5- حرف مشبه بالفعل يفيد التشبيه.	- الحمد لله.
6- فعل أمر مبني على الفتح.	- العراق حضارته عريقة.
7- فعل مضارع مبني على السكون.	- أسعيتُ في الخير وأمرنُ بالمعروف.
8- خبر جملة اسمية.	- مأنفك الجاهل عدو نفسه.
9- فعل ماضٍ ناقص مسبق بـ (ما) وهي ليست نافية.	- ردت الشمس الجلد أسود.
10- فعل تحويل.	- الطبيبات يعالجن المرضى.
	- السماء صافية.